

النهاية في غريب الأثر

{ أنا } ... في حديث غزوة حنين [اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السب]
وقد كنت استأزيت بكم [أي انتظرت وتررت بمت يقال أزيّت وأزيّت وتأزيّت
واستأزيت] .

(ه) ومنه الحديث [أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يخطبى رقاب الناس : آزيّت
وآزيّت] أي آزيّت الناس بـخطبك وأخبرت المجيء وأبطأت .
[ه] وفي حديث الحجاب [غير ناظرين إناه] الإنا بكسر الهمزة والقصر : الذم .
- وفي حديث الهجرة [هل أزي الرحيل] أي حان وقته . تقول أزي يأزي . وفي رواية
هل آن الرحيل : أي قرُب .

(س) وفيه [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من
جلايب فقال : حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت : حلقاً الجلايب إنريه
لا لعمر الله] قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون
وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار يقول القائل جاء
زيد فتقول أنت : أزيدي وأزيدي إنيه كأنك استديعت مجيئه . وحكى سيبويه أنه
قيل لأعرابي سكن البلد : أخرج إذا أخصيت البادية ؟ فقال : أنا إنيه ؟ يعني أتعول
لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه .

ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجلايب
ابنتي ؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالباء . قال أبو موسى : وهو في مستند أحمد بن
حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطّه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع . ويجوز أنه لا
يكون قد حذف الياء وإنما هي ابنة نكرة أي أتزوج جلايبا بنت ؟ تعني أنه لا يصلح
أن يزوج مثله بأمة استنقاصاً له . وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة
ألف ولام التعريف : أي الجلايب الابنة . ورويت الجلايب الأمة ؟ تريد الجارية
كناية عن بنتها . ورواه بعضهم أمة أو آمنة على أنه اسم البنت